

أسئلة وأجوبة حول خدمات الصومعي لطب الأسنان (Questions and Answers re Somaey Dental Services)

• ما الذي تسبب بهذه المشكلة؟ (What has caused this issue?)

بعد تلقّي جمعية طب الأسنان في نيو ساوث ويلز شكوى حول مكافحة العدوى، بدأت تحقيقات الصحة العامة وجمعية طب الأسنان شملت التدقيق في بروتوكولات مكافحة العدوى داخل عيادة طب الأسنان. وأظهر التدقيق أن هناك بعض المشاكل المتعلقة بتنظيف وتعقيم وتخزين الأدوات ذلك أن هذه الأمور لم تتم وفقاً للمبادئ التوجيهية التي وضعها مجلس طب الأسنان في أستراليا (Dental Board of Australia).

وقد أظهرت السجلات السابقة التي تم الحصول عليها من تدقيق في مكافحة العدوى أجري في 12 آب/أغسطس 2016 أن إجراءات مكافحة العدوى كانت كافية قبل ذلك الوقت.

وقد درست لجنة من الخبراء تقرير التدقيق ونتائج التحقيقات الأخرى، وخلصت إلى أنه بالنسبة للمرضى الذين تلقوا العلاج على يد الدكتورة الصومعي بعد 12 آب/أغسطس 2016، هناك احتمال بأن تكون العدوى الفيروسية التي تنتقل بواسطة الدم (التهاب الكبد الوبائي من النوع B والتهاب الكبد الوبائي من النوع C وفيروس نقص المناعة البشرية) قد انتقلت من مريض إلى آخر نتيجة لاستخدام هذه الأدوات في الإجراءات التي تلامس فيها الأدوات اللثة التي بها جروح مفتوحة. هذا الخطر ينطبق فقط على الأشخاص الذين خضعوا لإجراءات جراحية، حيث يتم شق اللثة باستخدام أدوات طب الأسنان. وقد تبين أن خطر إصابة أي شخص بالعدوى بسيط.

هناك أيضاً خطر على المرضى الذين خضعوا لإجراءات جراحية قام بها الدكتور حمدي الصعيدي الذي عالج المرضى مستخدماً أدوات الدكتورة الصومعي في مركز خدمات الصومعي لطب الأسنان (Somaey Dental Services) في حزيران/يونيو 2017.

الإجراءات التي من الممكن أن تكون قد شكّلت خطراً تسمى إجراءات جراحية وتشمل جراحة الفم، مثل زرع أو إزالة الأسنان، أو الإجراءات التي تنطوي على علاج اللثة أو الأسنان المريضة أو المصابة.

ولا يعتبر المرضى الذين خضعوا لإجراءات غير جراحية فقط مثل الفحص البسيط، والأشعة السينية، وتركيب أطعم الأسنان ووضع التيجان في خطر.

• كيف تم تحديد المشكلة؟ (How was it identified?)

أجريت تحقيقات الصحة العامة بعد تلقّي إحالات من جمعية طب الأسنان. وكانت جمعية طب الأسنان قد تلقّت شكوى تتضمن ادعاءات بسوء مكافحة العدوى ضد الدكتورة الصومعي، فأخضعت الجمعية العيادة للتدقيق وحددت وجود مشاكل خطيرة تتعلق بمكافحة العدوى. وشملت هذه التحقيقات التدقيق في بروتوكولات وإجراءات مكافحة العدوى داخل العيادة ومن ثم نقاش مع فريق من الخبراء.

• ما الذي يتم القيام به لمنع حدوث ذلك مرة أخرى؟ (What is being done to prevent this happening again?)

علّقت جمعية طب الأسنان في نيو ساوث ويلز تسجيل الدكتورة الصومعي في 22 حزيران/يونيو 2017، ولم تستقبل الدكتورة الصومعي أي مرضى في عيادتها في فيرفيلد بعد 20 تموز/يوليو 2017.

• ما هي الأمراض التي من الممكن أن أكون قد تعرضت لها؟ (What are the diseases I could have been exposed to?)

قد يؤدي الإهمال في ممارسات مكافحة العدوى إلى إصابة الأشخاص بالعدوى بسبب البكتيريا أو الفيروسات أو غيرها من الكائنات الحية في الفم.

هناك أيضاً خطر بسيط من أن يكون المريض الذي خضع لإجراء جراحي في عيادة الصومعي لطب الأسنان منذ 12 آب/أغسطس 2016 قد تعرض لفيروس من الممكن أن يكون قد انتقل بواسطة إحدى أدوات طب الأسنان من مريض آخر مصاب. الفيروسات المثيرة للقلق هي فيروس التهاب الكبد الوبائي من النوع B، فيروس التهاب الكبد الفيروسي من النوع C وفيروس نقص المناعة البشرية HIV.

• كيف أعرف إذا كنت مصاباً بهذه الأمراض؟ (How will I know if I have these diseases?)

تسبب العدوى البكتيرية بشكل عام التهاباً في الفم وتصبح مؤكدة من خلال وجود ألم و/أو تورم في غضون بضعة أيام إلى أسبوع بعد زيارة طبيب الأسنان. ليس هناك حاجة للخضوع إلى فحص خاص لهذه العدوى إذا لم يكن لديك أي أعراض.

قد لا تسبب الفيروسات التي تنتقل عن طريق الدم أعراضاً في وقت الإصابة بها أو لعدة سنوات بعد ذلك. إلا أنه يمكن بسهولة الكشف عن الإصابة بهذه الفيروسات بواسطة فحص الدم.

• ما هي احتمالات إصابتي بأحد هذه الأمراض؟ (What are the chances I will have one of these diseases?)

بالنسبة للأشخاص الذين خضعوا لإجراءات جراحية تم فيها شقّ اللثة باستخدام أدوات طب الأسنان في عيادة الدكتور الصومعي بعد تاريخ 12 آب/أغسطس 2016، فإن خطر الإصابة بفيروس ينتقل بواسطة الدم نتيجة للإجراءات الجراحية بسيط. قد يكون الخطر أكبر إذا كان الشخص قد خضع لعدة إجراءات جراحية في عيادة الدكتور الصومعي بعد 12 آب/أغسطس 2016.

الأشخاص الذين لم يخضعوا لإجراء جراحي ينطوي على شقّ اللثة (مثل الفحص البسيط والتنظيف) ليسوا معرضين لخطر الإصابة بالتهاب فيروسي ينتقل بواسطة الدم في عيادة الصومعي لخدمات طب الأسنان.

• ماذا ينبغي أن أفعل إذا كنت أعتقد أنني قد خضعت لإجراء جراحي؟ (What should I do if I think I have had an invasive procedure?)

نوصي بأن يقوم الأشخاص الذين خضعوا لإجراء جراحي واحد على الأقل بإجراء فحص للكشف عن الفيروسات التي تنتقل عن طريق الدم. للأسف لا تتوفر سجلات لمعظم المرضى الذين خضعوا للعلاج في عيادة الصومعي لخدمات طب الأسنان.

وكإجراء وقائي، توصي دائرة الصحة في نيو ساوث ويلز جميع المرضى الذين تلقوا العلاج في عيادة الصومعي لخدمات طب الأسنان بعد 12 آب/أغسطس 2016، ويعتقدون أنهم قد خضعوا لإجراء جراحي، بزيارة أطبايهم لمناقشة ما إذا كانوا بحاجة إلى فحص للفيروسات التي تنتقل عن طريق الدم (التهاب الكبد الوبائي من النوع B، والتهاب الكبد الوبائي من النوع C وفيروس نقص المناعة البشرية).

لدينا سجلات لعدد قليل من الأشخاص الذين تلقوا العلاج على يد الدكتور الصومعي منذ 12 آب/أغسطس 2016، تم تمويل علاجهم من خلال "قسمة مستشفى" تخولهم الحصول على علاج للأسنان حصلوا عليها من الخدمات الصحية المحلية في جنوب غرب سيدني. وقد أرسلت دائرة الصحة في نيو ساوث ويلز رسائل إلى هؤلاء الأشخاص كل على حدة لإخبارهم بما إذا كانوا بحاجة إلى فحوصات للفيروسات التي تنتقل عن طريق الدم.

• كيف أعرف إذا كنت قد خضعت لإجراء جراحي؟ (How do I know if I have had an invasive procedure?)

تشمل الإجراءات الجراحية جراحة الفم، مثل زرع الأسنان أو إزالتها، أو الإجراءات التي تنطوي على علاج اللثة أو الأسنان المريضة أو المصابة.

• أنا مصاب بأحد هذه الأمراض أصلاً - من الذي يمكنني التحدث إليه حول هذا الأمر؟ (I already have one of these diseases - who can I talk to about this?)

تحدث إلى طبيبك حول مراقبة مرضك والسيطرة عليه.

• أود تقديم شكوى - إلى من يمكنني التحدث؟ (I wish to make a complaint - who can I talk to?)

ينبغي تقديم الشكاوى إما إلى:

- لجنة الشكاوى المتعلقة بالرعاية الصحية في نيو ساوث ويلز (NSW Health Care Complaints Commission) على الرقم 1800 043 159. كما تتوفر معلومات عن كيفية تقديم شكوى من خلال اتباع الرابط على موقعها على الإنترنت: <http://www.hccc.nsw.gov.au>
- جمعية طب الأسنان (The Dental Council)، على الرقم 1300 197 177 أو mail@dentalcouncil.nsw.gov.au

تعمل خطوط الهاتف لكل من لجنة الشكاوى المتعلقة بالرعاية الصحية وجمعية طب الأسنان من الساعة 9 صباحاً حتى 5 بعد الظهر أيام الأسبوع، حيث يمكن تقديم المشورة بشأن كيفية تقديم شكوى.

• ما هي الفحوصات التي أحتاج للخضوع إليها؟ (What tests do I need to have?)

يمكن لطبيبك إجراء فحوصات دم للكشف عن التهاب الكبد الوبائي من النوع B والتهاب الكبد الوبائي من النوع C وفيروس نقص المناعي البشرية.

• متى سأعرف نتائج الفحوصات؟ (How soon will I know the results of the tests?)

سيعلمك طبيبك بموعد توفر نتائج الفحوصات. من المرجح أن تتوفر النتائج في أقل من 7-10 أيام.

• هل سيتعين علي أن أدفع مقابل زيارة طبيبي والخضوع لفحوصات الدم هذه؟ (Will I have to pay for seeing my doctor and having these blood tests?)
ينبغي عليك اتباع الترتيبات المعتادة لزيارة الطبيب والخضوع لفحوصات الدم – تنطبق مرتجعات الرعاية الطبية (Medicare) أو التأمين الصحي الخاص المعتادة.

• ذهبت إلى طبيب الأسنان هذا قبل 12 آب/أغسطس 2016 - هل أنا في خطر؟ (I went to this dentist before 12 August 2016 – am I at risk?)
هناك أدلة على أن إجراءات مكافحة العدوى في عيادة الصومعي لخدمات طب الأسنان قبل 12 آب/أغسطس 2016 كانت مناسبة.

• ماذا أفعل إذا كان نتيجة فحوصاتي إيجابية؟ (What should I do if I have a positive test result?)
يجب أن تتحدث مع طبيبك عن نتائجك.

• ماذا يعني إذا كانت نتيجة فحوصاتي إيجابية؟ (What does it mean if I have a positive test result?)
النتيجة الإيجابية تعني أنك قد أصبت بفيروس ينتقل بواسطة الدم في وقت ما في الماضي. بالنسبة لالتهاب الكبد الوبائي من النوع B والتهاب الكبد الوبائي من النوع C، فقد تكون قد قمت بتطهير نفسك من الفيروس، أو قد يكون لديك عدوى طويلة الأمد (مزمنة). سيخبرك طبيبك ما إذا كانت العدوى نشطة أم لا. فيروس نقص المناعي البشرية هو عدوى لمدى الحياة.
هناك العديد من الطرق التي يمكن أن يصاب بها الأشخاص بفيروس نقص المناعة البشرية والتهاب الكبد الوبائي من النوع B والتهاب الكبد الوبائي من النوع C. إذا كنت مصاباً بعدوى طويلة الأمد بواحد من هذه الفيروسات، سوف يعمل طبيبك مع وحدة الصحة العامة المحلية للتحقيق في المصادر المحتملة للعدوى.
مزيد من المعلومات عن الإصابة بالفيروسات التي تنتقل بواسطة الدم متوفرة على الرابط:
<http://www.health.nsw.gov.au/Infectious/factsheets/Pages/default.aspx>

• هل هناك أي دليل على إصابة المرضى نتيجة لمشاكل مكافحة العدوى هذه؟ (Is there any evidence that patients have been infected as a result of these problems with infection control?)
لم يحدّد التحقيق الأولي أي مرضى مصابين بالعدوى لهم علاقة بهذه العيادة.

• أين يمكنني العثور على مزيد من المعلومات؟ (Where can I find further information?)
اطلع على موقع دائرة الصحة في نيو ساوث ويلز على العنوان:
<http://www.health.nsw.gov.au/>
<http://www.health.nsw.gov.au/Infectious/factsheets/Pages/default.aspx> و

اتصل بوحدة الصحة العامة المحلية على الرقم 1300 066 055.

• لماذا لم يتم اكتشاف الأمر في وقت أبكر؟ كيف أعرف إذا كان أطباء الأسنان الآخرون آمنين؟ (Why wasn't this picked up earlier? How do I know if other dentists are safe?)

يطلب من جميع أطباء الأسنان الالتزام "بالمبادئ التوجيهية بشأن مكافحة العدوى" التي تضعها جمعية أطباء الأسنان في أستراليا. وتتناول هذه المبادئ التوجيهية كيف يجب على أطباء الأسنان ممارسة المهنة بطريقة تحافظ على الصحة والسلامة العامة وتعززها عن طريق ضمان منع خطر انتشار الأمراض المعدية أو التقليل منه. بالإضافة إلى ذلك، عندما يجدد أطباء الأسنان تسجيلهم كل عام يجب أن يعلنوا عن امتثالهم للمبادئ التوجيهية للمجلس الوطني.

في حال تلقي جمعية طب الأسنان شكوى تثير مخاوف بشأن إجراءات مكافحة العدوى لدى طبيب أسنان، يمكن للجمعية أن تسمح بإجراء فحص لعيادة الطبيب من أجل تقييم مدى التزامه بالمبادئ التوجيهية لمجلس طب الأسنان في أستراليا.

إن تنظيم أطباء الأسنان في نيو ساوث ويلز هو مسؤولية جمعية طب الأسنان في نيو ساوث ويلز. يمكن الاتصال بجمعية طب الأسنان على الرقم 1300 197 177 أو mail@dentalcouncil.nsw.gov.au.